[227] 331 - ثم روى الحميدي في مسند عائشة أيضا في الحديث الثالث والسبعين من المتفق عليه في رواية أبي أسامة ومحمد بن حرب عن عائشة قالت: كان رسول ا " ص " ليتفقد في مرضه يقول: أين أنا اليوم ؟ أين أنا غدا ؟ استبطا ليوم عائشة، قالت: فلما كان يومي قبضه ا بين سحري ونحرى (1). (قال عبد المحمود): أرى الحديث الاول يدل علي أن انتقاله الي بيتها ما كان في يومها وان أزواجه آثروه بايامهن، وأرى الحديث الثاني يدل علي انتقاله الي بيتها كان في يومها، وجميعه انتقال واحد، فاي الحديثين كذب وأيهما صحيح فاراهما معا في الصحاح. ومن طرائف رواياتها في الحديث الثاني والسبعين المقدم ذكره من مسند عائشة فيما أخرجه البخاري ومسلم من حديث ما ادعته من صلاة أبيها أبي بكر بالناس في مرض نبيهم، وفي هذا الحديث عدة طرائف تدل علي أنه مجعول أو زائف. 332 - فروى مسلم والبخاري من حديث موسي بن أبي عائشة عن عبيد ا بن عبد ا قال: دخلت على عائشة فقلت لها: ألا تحدثيني عن مرض رسول ا " ص " قالت: بلي، ثقل النبي فقال: أصلي الناس ؟ قلنا: لا، وهم ينتظرونك يا رسول ا. قال: ضعوا لى ماء في المخضب، ففعلنا، فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق فقال: أصلي الناس ؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول ا. فقال: ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا، فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق فقال: أصلي الناس ؟ قلنا: لا، وهم ينتظرونك رسول ا. فقال: ضعوا لي ماء في المخضب، ففعلنا، ثم ذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق فقال: أصلي الناس: فقلنا: لا، وهم ينتظرونك يا رسول ا. قالت: والناس عكوف

_____

(1) رواه في صحيحه: 4 / 1893.